اعتمد أحد الأحزاب السياسية التي تخوض الانتخابات للكنيست الـ91 في "إسرائيل"، والتي ستجري يوم 22 يناير/الجاري، بث دعايات انتخابية ذات طابع إباحي وصل حد تعري إحدى المشاركات بصورة تامة تقريباً، بذريعة أنه لا طريقة أخرى للفت نظر الناخبين وإيصال الرسالة إليهم، بحسب القائمين على الحزب، الأمر الذي أثار ضجة كبيرة في إسرائيل.

ويصر حزب "كالكالا" الذي يعرّف نفسه بأنه حزب اقتصادي على صحة اختياره لدعايته الانتخابية في ظل استباحة الحكومة للاقتصاد وقيامها بتعرية الناس اقتصادياً، وفق ما تمت كتابته على جسد الفتاة التي تظهر في الدعاية التلفزيونية: "الدولة تقوم بتعريتنا، فهل كان يجب أن نصل إلى مثل هذا الوضع لكي تصغوا لنا؟ نحن حزب سيهتم بألا تقوم الدولة بتعريتكم".

وعلى ضوء الانتقادات اللاذعة، التي لقيتها هذه الدعاية من جهات عديدة، على رأسها منظمات نسائية اعتبرتها متاجرة بجسد المرأة واستغلالاً سافراً له، تم إلغاء الدعاية وعدم بثها مجدداً في القنوات التلفزيونية، لكن الحزب لم يبتعد كثيراً في دعايته التالية التي أظهرت الفتاة تتصرف بشهوانية أيضاً في مشاهد مختلفة، ما يعني ضرب الانتقادات عرض الحائط والاستمرار في نفس النهج الإباحي في مخاطبة الناخب الإسرائيلي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com